

الذكر مجتمعة، باستثناء البرازيل، بفارق كبير. وإذا نظرنا الى نسبة المنتج محلياً الى اجمالي الصادرات للوحد ان اسرائيل تصدر ٩١ بالمئة من المنتج محلياً من الاسلحة، بينما دولة كمصر تصدّر حوالى خمسة بالمئة فقط<sup>(٥٤)</sup>.

كل هذا يدل على ان اسرائيل قد وصلت الى مرحلة استحالة المقارنة بينها وبين الدول النامية الاخرى - باستثناء البرازيل - ولذلك، فانه يمكن مقارنتها ببعض الدول الاوروبية والبرازيل، حيث يلاحظ ان اسرائيل قامت بتصدير ما قيمته بليون دولار العام ١٩٨٤ (طبقاً للأسعار الجارية)، متفوقة بذلك على البرازيل (٨٠٠ مليون دولار)، واسبانيا (٦٠٠ مليون دولار)، والسويد (٣٠٠ مليون دولار)، بينما تفوقت عليها دول أخرى كبريطانيا وفرنسا<sup>(٥٥)</sup>. وقد تفوقت اسرائيل على الدول كافة في نسبة صادرات الاسلحة الى الصادرات الكلية، حيث حققت هذه الصادرات ١٧ بالمئة من الاجمالي، بينما كانت فرنسا الدولة التي تليها في ذلك، حيث كانت الصادرات العسكرية حوالى ٣,٩ بالمئة فقط من اجمالي صادراتها. اضافة الى ذلك، قُدّرت الصادرات الاسرائيلية من الاسلحة بما يعادل واحد بالمئة من صادرات الاسلحة العالمية. اما عن الصادرات العسكرية الاسرائيلية، فهي متنوّعة، وتشتمل على انواع المعدات وقطع الغيار كافة<sup>(٥٦)</sup>.

صادرات الصناعات الجوية: طائرات، ومعدات تدريب، واجهزة سيطرة، وقطع غيار، واسلاك شائكة بأنواع مختلفة، ومعدات مطارات، واسلحة، وأعمال صيانة.

صادرات السلاح البحري: سفن، وزوارق، واسلحة، ومعدات بحرية، وجسور، ومعدات عبور، وصواريخ غبريئيل.

صادرات القذائف والبنادق: أسلحة صغيرة، وذخيرة بأنواعها، وقنابل يدوية، والغام، ومتفجرات، وغازات مسيلة للدموع.

صادرات المدرّعات: الدبابات وقطع غيارها، وعربات حربية، واجهزة سيطرة.

صادرات اجهزة اتصال: رادارات، وهوائيات، واسلاك، ومعدات، ومهمات اتصال.

صادرات اجهزة بصرية: نظارات، وعدسات، الخ.

صادرات المهمات: خوذات، وكمامات، وملابس داخلية، وخيام.

صادرات معدات الامن، اضافة الى الماء الثقيل والنظائر المشعة.

ويوضح الجدول الرقم ٢ الدول التي تشكّل سوقاً رائجاً للسلاح الاسرائيلي، وكذلك نوعية السلاح الذي قامت بتصديره، في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٣<sup>(٥٧)</sup>.

ويعتبر تصدير السلاح الاسرائيلي، وبشكل خاص الى افريقيا، اداة للتوسّع السياسي؛ اذ يتيح لاسرائيل التوسّع في علاقاتها السياسية الخارجية. وهي تستخدم في ذلك وسيلتي المساعدات الفنية العسكرية وتجارة الاسلحة. وقبل العام ١٩٧٣، قدمت اسرائيل معونات عسكرية الى حوالى ٢٠ دولة افريقية؛ كما ربطتها اتفاقيات تعاون عسكري مع ١٢ دولة. وعقب الصلح المصري - الاسرائيلي، استعادت اسرائيل أسلوبها السابق بصورة رسمية، وذلك بعد ان كان هذا الاسلوب يمارس في الخفاء، من العام ١٩٧٣ الى العام ١٩٧٩.